

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Borsa
DATE:	10-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	120,000
TITLE:	Oil price decline affects the future of petroleum sector investments
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	TOTAL News
REPORTER:	Noha Makram

تراجع أسعار النفط يؤثر على مستقبل الاستثمارات في قطاع البترول

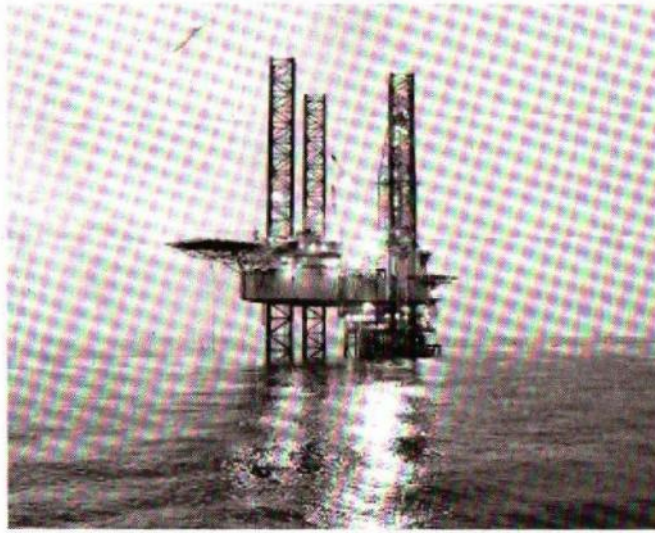
بيروت، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، من أن خفض الاستثمارات الناجمة عن الركود الحالي قد يؤدي إلى تراجع الإنتاج في المستقبل.

وأوضح وود ماكنتزي، مستشار في قطاع البترول، في فبراير الماضي، أن شركات التنقيب عن البترول أفتت أو أجلت استثمارات بنحو 400 مليار دولار منذ أن بدأت الأسعار في التراجع أواخر عام 2014.

ولكن تحركات الأسعار تشير إلى أن المستثمرين لم يلتفتوا إلى تلك المناشدات، إذ ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام غرب تكساس بنحو 7.90 دولار للبرميل العام الجاري، نظراً لأن المستثمرين يراهنون على العرض والطلب سيبدأون في التوازن وبالتالي تنتهي تخمة الإنتاج، وخلال الفترة ذاتها، انخفضت العقود الآجلة للبترول الأمريكي تسليم 2024 بما يقرب من 70 سنتاً.

ورغم أن أسعار العقود الآجلة ليست مؤشراً، فإنها غالباً ما تشير إلى تقديرات الزيادة والانخفاض على المدى الطويل، وتعد أسعار العقود الآجلة الحالية للبترول الأمريكي عند المستوى ذاته منذ ستة أشهر 45 دولاراً للبرميل، ولكن أسعار العقود الأطول أجلاً انخفضت بنحو 6 دولارات خلال الفترة ذاتها. وقال جيفري كوري، رئيس أبحاث السلع في جولدمان ساكس، إن أحد أسباب هذا التراجع هو تباطؤ النمو في الأسواق الناشئة وتكاليف الإنتاج المنخفضة، وهو ما سوف يؤدي إلى تراجع العقود الأطول أجلاً.

نهي مكرم



فلا نزال نرى أن أسعار العقود الآجلة لخام غرب تكساس يتراوح بين 45 و50 دولاراً، في ظل اتفاق منتجي البترول الصخري في الولايات المتحدة وقد تستقر مستويات التنقيب وربما تتعافى.

وحذر مراراً بعض الشخصيات البارزة في قطاع البترول بما في ذلك باتريك بويان، الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» وهاتج

هذا التعافي يبدو مختلفاً تماماً إذا ركزت على المدى الطويل، وانخفضت أسعار عقود البترول الأمريكي لأجل خمس سنوات 2.6% خلال الفترة ذاتها، وهو ما يعكس وجهة النظر القائلة، بأن إنتاج البترول الصخري قد ينتعش مع تعافى الأسعار.

وقال مايكل ويتتر، محلل بترول لدى بنك «سوسيتيه جنرال»: «الأسواق تسبق الأحداث».

ارتفعت أسعار البترول الخام بنحو 45% خلال الشهرين الماضيين، ومع ذلك فقد انخفضت 13% منذ المستويات القياسية التي سجلها يوم 22 مارس الماضي، ومن المتوقع أن يستمر هذا الصعود والهبوط في أسعار البترول خلال عام 2016.

وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن العديد من البنوك الاستثمارية رفعت توقعاتها لأسعار البترول الخام لعام 2016 لأول مرة منذ أغسطس 2015، بنحو دولار للبرميل عن تقييماها السابقة.

ومن المتوقع أن تبلغ متوسط أسعار خام برنت 40 دولاراً للبرميل في 2016، في حين أن متوسط أسعار البترول الأمريكي من المتوقع 39 دولاراً للبرميل.

وأشار جاييس تيسش، الرئيس التنفيذي لشركة «لويس كورب»، إلى تداول البترول عند 65 دولاراً أو أكثر للبرميل نهاية عام 2018، وهو السعر الكافي لتحفيز شركات الإنتاج والتنقيب على الاستثمار في الطاقة لتلبية الطلب في المستقبل.

وتوقع فيث بيروت، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، تراجع الاستثمار في قطاع البترول والغاز بنسبة 18% العام الجاري بعد انخفاضه 24% عام 2015.

وقالت وكالة أنباء «بلومبرج»، إن أسعار البترول ارتفعت مؤخراً، ومن يمعن النظر سيجد أن السوق لا يزال يحدد أسعار البترول وفقاً لشعار «سعر أقل للمدى الطويل»، كما حدث مطلع العام الحالي.

وارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام غرب تكساس 21% العام الجاري، ولكن